رَكِبَ الهوى

أَ رَفعْتَ رايات الهوى ... و لغـــــادةٍ أصـــــغيتْ
ف هَوَيتَ في جُبّ العنا ... يـــا لَســـع مـــا عانيـــتْ
ما كان شافعُك الهوى ... ف صبئتَ ثـــم غَوَيـــتْ
أعَشِقتَ بَلـــوَةَ خـــاطرٍ ... و تصيحُ لي – يا لَيـــتْ
ف إبق الغرامَ بجُبِّـــهِ ... يكفيـــك مـــا عانيـــتْ
أحرقـــتَ قلـــبَ مُتَبَّـــلٍ ... أضـــــناه مـــــا لاقيـــتْ
إنَّ الحسانَ على الصدودِ ... أقمـــــنَ مـــــا والَيـــتْ
و على جمار دلالهـــنَّ ... مُقَلِّبـــــاً – أَرضَـــــيْتْ
فالْجُمْ شُـــجونَكَ وادّعِ ... أنْ مِن هـــوىً خَفَّيـــتْ
و أمام طَرف عيونهـــا ... فاصـــــفَحْ إذا حَنّيـــــتْ
هذا الجمـــالُ بروحِـــهِ ... في العشق مـــا واتيـــتْ